داخلة في لام التعليل وانما لم تكن اللام في مثل هذا للتعليل
لان آل فرعون لم يلتقطوه ليكون لهم عدوا وحزنا واختار
بعضهم دخول اللام المؤكدة فيها ايضا وهي التي تاتي بعد فعل
متعد نحو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وقوله
وامرنا لنسلم لرب العالمين فلا يرد ان على المر والاولى ما
صنعه بعضهم من افتاحه بالجميع حيث قال وتنضم بعد اللام
التعليلية والجحودية والتي للعطف والزايدة **قوله** ولام الجحود
سميت بذلك لملازمتها للجحد اي النفي قال النحاس والصواب
تسميتها لام النفي لان الجحد في اللغة انكار ما تعرفه لا
مطلق الانكار اهـ **قوله** وهي المسبوقة بما كان اولم يكن
اي يكون ماض ولو معنى ناقص مسند الى ما اسند اليه
الفعل المقرون باللام منفي بما او لم ويشترط عدم
نقض النفي بإلا فيمتنع ما كان يزيد الا ليفعل وخرج النفي
بغير كان ولو من اخواتها **قوله** فالاول ما كان الله ليطلعكم
على الغيب تقديره ما كان الله مريدا لاطلاعكم ولم يكن الله
مريد اللغفران لهم فالخبر محذوف متعلق به ذلك المنسبك
من ان ومعمولها **قوله** وحتى وهي بمعنى الى اذا كان مجرورها
اسما صريحا نحو حتى مطلع الفجر وان كان معمولا من ان
والفعل فتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها
غاية لما قبلها لمثال المصنف وتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا
كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة
ويحتملهما قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

قوله بالنسبة

قوله بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنظر الى
زمن التكلم او لا فالاول كقوله تعالى حتى يرجع الينا
موسى فان رجوع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة
الى الامرين جميعا اعني زمن التكلم وما قبل حتى وهو
ملازمتهم للمعكوف على عبادة العجل والثاني كقوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من نصب يقول
فان قول الرسول والمؤمنين مستقبل بالنظر الى الزلزال
لا بالنظر الى زمن الاخبار فان الله تعالى قص علينا ذلك
بعد ما وقع فان لم يكن الفعل الذي بعد حتى مستقبلا باحد
الاعتبارين امتنع اضمار ان وتعين الرفع كقولك سرت حتى
ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول **قوله** وكي التعليلية
اي الدالة على لام العلة الغائية فقط اي التي هي نص في التعليل
قوله وهي التي لم تنقد عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا وعلامتها
ظهور ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون او ظهور اللام
بعدها كجيئك كي ان تكرمني ولا يجوز ان تكون مصدرية
في هذا لوجود ان المصدرية بعدها لان الحرف المصدري
لا يباشر مثله وليلا يلزم الفصل بين الحرف المصدري وصلته
باللام فان لم تتقدم اللام عليها لفظا ولا ظهرت بعدها ان
والا اللام جاز كونها مصدرية وتعليلية باستواء فان قدرت
اللام قبلها كانت مصدرية ناصبة للفعل بنفسها وان لم
تقدر اللام قبلها كانت تعليلية ويكون الفعل بعدها منصوبا
بان مضمرة اضمارا لازما كالمثال الذي ذكره الشارح فعلم ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)